



كلية التجارة - جامعة عين شمس
إدارة الدراسات العليا

قياس تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي والقيمة السوقية للمنشأة (دراسة تطبيقية)

Measuring the Impact of Intellectual Capital on Firms' Market Value and Financial Performance

(An Applied Study) □

رسالة مقدمة لقسم (الحاسبة والمراجعة بالكلية
للحصول على درجة الماجستير في الحاسبة

مقدم من

الباحثة / أمانى صالح محمد نور

إشراف

أ.د. عاطف محمد العوام د. مجدى محمد البحيرى

مدرس بقسم (الحاسبة والمراجعة)
لكلية التجارة - جامعة عين شمس

أستاذ (الحاسبة المالية)
لكلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٩



رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

صدق الله العظيم

سورة الشعراء ، الآية ٨٣



أبي ... العزيز الغالي

و

أمي ... مصدر الدعم بالحنان والمحبة

و

أخواتي الأعزاء ... سندی في الحياة

و

زملائي الأعزاء .. من كانوا لي أوفياء

.....

إلى كل من قدم يد العون في هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الـ
على سيدنا محمد أشرف الخلق وخاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه وسلم، نتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير وفائق الاحترام إلى **أستاذي الجليل الدكتور/ عاطف محمد العوام**، استاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس ونائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب الأسبق لتفضله بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه للباحثة خلال فترة الدراسة من نصائح وتوجيهات لها عظيم الأثر في إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة وعلى معاملته الطيبة الكريمة فكان يعاملني بمثابة معاملة الأب لابنته فله منى كل تقدير ومحبة في الله فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتعه بوافر الصحة والعافية.

كما نتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير إلى **الدكتور/ مجدى محمد البجيرى**، المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس على موافقته بالمشاركة في الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه للباحثة خلال فترة الإشراف من نصائح وتوجيهات، فله جزيل الشكر، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

ونتقدم الباحثة بوافر الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ يحيى محمد ابو طالب**، أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس ووكيل كلية الدراسات العليا بالأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بالقاهرة (سابقاً) على تفضله بالموافقة على الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فله منى كل الاحترام والتقدير، فجزاه الله عنى خير الجزاء وامده بوافر الصحة والعافية.

وكذلك نتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ مدحت عبد الرشيد نوفل**، أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة القاهرة على تفضله بالموافقة على الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم، مما يعد اضافة متميزة للمناقشة والحكم على الرسالة، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الى العاملين بمركز الدراسات والاستشارات الاحصائية والقياسية - معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة على ما بذلوه من جهد لإتمام الجانب التطبيقي لهذه الرسالة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء...

كما أتوجه بالشكر العميق للسادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية الذين تتلمذت على أيديهم ولم ييخلوا على بعلمهم الغزير ولأسرة قسم المحاسبة والمراجعة بالكلية وجميع العاملين بالمكتبة ولكل من ساندنى ومد يد العون والمساعدة في إتمام هذه الرسالة.

الباحثة

أمانى صالح محمد نور



كلية التجارة - جامعة عين شمس
إدارة الدراسات العليا

رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة

أمانى صالح محمد نور أحمد

بغـوان

قياس تأثير رأس المال الفكرى على الأداء المالى والقيمة السوقية للمنشأة
(وراسة تطبيقية)

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب

أستاذ الحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس

مشرفاً

الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام

أستاذ الحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس

عضواً

الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الرشيد نوفل

أستاذ الحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة : ٢٠١٩

الدراسات العليا

ختم الاجازة

أجيزت الرسالة

بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / / ٢٠١٩

بتاريخ / / ٢٠١٩

مستخلص الدراسة باللغة العربية

قياس تأثير رأس المال الفكرى على الأداء المالى والقيمة السوقية للمنشأة

تهدف هذا الدراسة الى قياس تأثير رأس المال الفكرى على الأداء المالى والقيمة السوقية للمنشأة. وقد قامت الدراسة على فرضين رئيسيين، وتكون مجتمع البحث من جميع الشركات المتعاملة في البورصة المصرية في الفترة بين عام ٢٠١٢ الى عام ٢٠١٦، بينما اشتملت عينة البحث على الشركات المدرجة فى المؤشر EGX30، وعددها ١٨ شركة.

ولتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل لقياس كفاءة رأس المال الفكرى ومكوناته من أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق الهدف من وراءها، وقامت بالتعبير عن الأداء المالى باستخدام معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، كما تم التعبير عن القيمة السوقية من خلال نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية. وخلص البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

١- رأس المال الفكرى لا يعبر فقط عن قيمة الأصول غير الملموسة ولكنه قيمة جميع العمليات المعرفية التى ينتج عنها خلق قيمة جديدة وتحقيق ميزة تنافسية للمنشأة، ويمثل رأس المال البشرى مصدر العمليات الإبداعية لذلك فهو أهم مكونات رأس المال الفكرى.

٢- وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكرى وكلاً من الأداء المالى والقيمة السوقية للمنشأة حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة وكانت القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وهو ما يثبت صحة الفرضين الرئيسيين الأول والثانى.

٣- وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال البشرى والأداء المالى، بينما عدم وجود ارتباط بين رأس المال البشرى والقيمة السوقية للمنشأة.

٤- وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال الهيكلى والأداء المالى، بينما عدم وجود علاقة ارتباط بين رأس المال الهيكلى والقيمة السوقية للمنشأة.

٥- عدم وجود علاقة ارتباط بين رأس مال العلاقات والأداء المالى، بينما وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس مال العلاقات والقيمة السوقية للمنشأة.

٦- عدم وجود علاقة ارتباط بين رأس المال الملموس والأداء المالى، بينما وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال الملموس والقيمة السوقية للمنشأة.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكرى - الأداء المالى - القيمة السوقية للمنشأة - معامل القيمة الفكرية المضافة.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة
هـ	مستخلص الدراسة
و	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال
س	قائمة المصطلحات
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
١	١/١ مقدمة
٣	٢/١ مشكلة الدراسة
٤	٣/١ الدراسات السابقة
١٥	٤/١ أهداف الدراسة
١٥	٥/١ أهمية الدراسة
١٦	٦/١ فروض الدراسة
١٦	٧/١ متغيرات ونموذج الدراسة
١٩	٨/١ منهج الدراسة
٢٠	٩/١ حدود الدراسة
٢١	١٠/١ خطة الدراسة
٢٢	خلاصة الفصل الأول

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني: القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في ضوء الإصدارات المهنية
٢٣	مقدمة
٢٤	المبحث الأول: مفهوم وأهمية رأس المال الفكري
٢٥	مقدمة
٢٥	١/١/٢ مفهوم رأس المال الفكري
٢٥	١/١/٢/١ رأس المال الفكري واقتصاد المعرفة
٢٧	١/١/٢/٢ التطور التاريخي لمصطلح رأس المال الفكري
٢٩	١/١/٢/٣ تعريفات رأس المال الفكري
٣٢	١/١/٢/٤ مكونات رأس المال الفكري
٣٦	١/٢/٢ أهمية رأس المال الفكري
٣٨	١/٢/٣ تقييم رأس المال الفكري وفقاً للإصدارات المهنية
٣٨	١/٣/١/٢ رأس المال الفكري وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية
٤٠	٢/٣/١/٢ رأس المال الفكري وفقاً للمعايير المحاسبية المصرية
٤٠	٣/٣/١/٢ رأس المال الفكري وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية
٤٢	المبحث الثاني: قياس رأس المال الفكري في ظل الإصدارات المهنية
٤٣	مقدمة
٤٣	١/٢/٢ مداخل تقييم رأس المال الفكري
٤٤	١/٢/٢/١ التمييز بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي
٤٤	٢/٢/٢/٢ مدى الحاجة إلى قياس وتقييم رأس المال الفكري
٤٥	٣/٢/٢/٢ صعوبات قياس رأس المال الفكري
٤٦	٤/٢/٢/٢ مداخل قياس رأس المال الفكري
٤٨	٢/٢/٢ استخدام مدخل رسملة القيمة العادلة (السوقية) لقياس وتقييم رأس المال الفكري

الصفحة	الموضوع
٥٠	٣/٢/٢ دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم رأس المال الفكرى
٥٤	٤/٢/٢ مدخل معامل القيمة الفكرية المضافة
٥٧	المبحث الثالث: كفاءة إدارة رأس المال الفكرى وعلاقته بعمليات خلق القيمة
٥٨	مقدمة
٥٩	١/٣/٢ معايير تقييم كفاءة إدارة رأس المال الفكرى
٥٩	١/١/٣/٢ مفهوم إدارة رأس المال الفكرى
٦٠	٢/١/٣/٢ عمليات إدارة رأس المال الفكرى
٦١	٣/١/٣/٢ تقييم كفاءة إدارة رأس المال الفكرى
٦٢	٢/٣/٢ تأثير إدارة رأس المال الفكرى على عمليات خلق القيمة
٦٢	١/٢/٣/٢ ماهية عمليات خلق القيمة
٦٦	٢/٢/٣/٢ العلاقة بين كفاءة إدارة رأس المال الفكرى وخلق القيمة
٦٨	خلاصة الفصل الثانى
٦٩	الفصل الثالث: إطار مقترح لقياس تأثير رأس المال الفكرى على الأداء المالى والقيمة السوقية للمنشأة
٦٩	مقدمة
٧٠	المبحث الاول: نماذج تأثير رأس المال الفكرى على الأداء المالى
٧١	مقدمة
٧٢	١/١/٣ مفهوم وأهمية الأداء المالى
٧٢	١/١/١/٣ مفهوم الأداء المالى
٧٣	٢/١/١/٣ الأداء المالى وعلاقته بالقوائم المالية
٧٥	٣/١/١/٣ أهمية الأداء المالى
٧٥	٤/١/١/٣ مؤشرات قياس الأداء المالى
٧٦	٢/١/٣ العلاقة بين رأس المال الفكرى والأداء المالى
٧٦	٣/١/٣ تأثير رأس المال الفكرى على الأداء المالى

الصفحة	الموضوع
٨٠	المبحث الثاني: نماذج تأثير رأس المال الفكري على القيمة السوقية للمنشأة
٨١	مقدمة
٨٢	١/٢/٣ مفهوم وأهمية القيمة السوقية للمنشأة
٨٢	١/١/٢/٣ مفهوم القيمة السوقية
٨٣	٢/١/٢/٣ أهمية القيمة السوقية
٨٤	٣/١/٢/٣ القيمة السوقية وفقاً للمعايير المحاسبية
٨٥	٤/١/٢/٣ مؤشر قياس القيمة السوقية للمنشأة
٨٦	٢/٢/٣ نماذج تأثير رأس المال الفكري على القيمة السوقية
٩٠	المبحث الثالث: إطار مقترح لقياس تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي والقيمة السوقية للمنشأة
٩١	مقدمة
٩٢	١/٣/٣ مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة
٩٢	١/١/٣/٣ ماهية مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة
٩٣	٢/١/٣/٣ صعوبات استخدام مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة
٩٤	٢/٣/٣ استخدام مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة كأداة لقياس التأثير على الأداء المالي والقيمة السوقية
٩٥	١/٢/٣/٣ مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة كأداة لقياس التأثير
٩٧	٢/٢/٣/٣ مميزات استخدام مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة كأداة لقياس التأثير على الأداء المالي والقيمة السوقية للمنشأة
٩٨	٣/٣/٣ مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل كأداة لقياس التأثير على الأداء المالي والقيمة السوقية
٩٨	١/٣/٣/٣ ماهية مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل
١٠١	٢/٣/٣/٣ الإطار المقترح لدراسة تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي والقيمة السوقية للمنشأة
١٠٤	خلاصة الفصل الثالث

الصفحة	الموضوع
١٠٥	الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية
١٠٥	١/٤ مقدمة
١٠٥	٢/٤ مجتمع وعينة الدراسة
١٠٦	١/٢/٤ أسلوب جمع بيانات الدراسة
١٠٧	٢/٢/٤ الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل بيانات الدراسة
١٠٧	٣/٤ متغيرات الدراسة وطرق قياسها
١٠٩	٤/٤ فروض الدراسة
١١٠	٥/٤ اختبارات الفروض وتحليل نتائج الدراسة
١١٠	١/٥/٤ اختبارات الفروض
١٣٨	٢/٥/٤ نتائج اختبارات الفروض
١٤٢	خلاصة الفصل الرابع
١٤٣	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
١٤٣	١/٥ نتائج الدراسة
١٤٥	٢/٥ التوصيات
١٤٦	٣/٥ مجالات البحث المستقبلية
١٤٧	قائمة المراجع
١٤٧	المراجع باللغة العربية
١٥٠	المراجع باللغة الإنجليزية
١٥٧	ملحق الدراسة
١٥٧	مخرجات البرامج الإحصائية
--	ملخص الدراسة باللغة العربية
--	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	بيــــــــــــان	رقم الصفحة
(١/١)	الدراسات السابقة	٥
(١/٢)	مقارنة بين الاقتصاد المبنى على التصنيع واقتصاد المعرفة	٢٧
(٢/٢)	ملخص لتعريفات رأس المال الفكرى	٣١
(٣/٢)	مكونات رأس المال الفكرى وفقاً لتصنيف Edvinson	٣٣
(٤/٢)	مقارنة بين الإصدارات المهنية المختلفة الخاصة بالأصول غير الملموسة	٣٨
(٥/٢)	الفرق بين رأس المال الفكرى ورأس المال الملموس	٤٤
(٦/٢)	مداخل قياس رأس المال الفكرى	٤٧
(٧/٢)	تعريف ومؤشرات المحاور الرئيسية لعمليات خلق القيمة	٦٥
(١/٣)	مميزات مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة	٩٧
(١/٤)	شركات العينة محل الدراسة	١٠٦
(٢/٤)	التعريف بمتغيرات الدراسة وطرق قياسها	١٠٧
(٣/٤)	مكونات المتغير المستقل (معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل)	١٠٨
(٤/٤)	الفروض الرئيسية للدراسة والفروض الفرعية	١٠٩
(٥/٤)	الإحصاء الوصفى لمتغيرات الدراسة خلال سنوات الدراسة	١١٠
(٦/٤)	الإحصاء الوصفى لمتغيرات الدراسة	١١٢
(٧/٤)	مصفوفة الارتباط بين معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل ومعدل العائد على الأصول	١١٣
(٨/٤)	نموذج الانحدار الخطى المتعدد لقياس تأثير معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل على معدل العائد على الأصول (ROA)	١١٤

قائمة الجداول

رقم الجدول	بيــــــــــــان	رقم الصفحة
(٩/٤)	قيمة معامل (VIF) لمتغيرات النموذج (١)	١١٥
(١٠/٤)	اختبار Serial Correlation (LM Test) لمتغيرات النموذج (١)	١١٦
(١١/٤)	مصفوفة الارتباط بين متغيرات النموذج (٢)	١١٧
(١٢/٤)	نموذج الانحدار الخطى المتعدد لقياس تأثير متغيرات النموذج (٢) على معدل العائد على الأصول (ROA)	١١٨
(١٣/٤)	قيمة معامل (VIF) لمتغيرات النموذج (٢)	١٢٠
(١٤/٤)	اختبار Serial Correlation (LM Test) لمتغيرات النموذج (٢)	١٢٠
(١٥/٤)	مصفوفة الارتباط بين معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل ومعدل العائد على حقوق الملكية	١٢٢
(١٦/٤)	نموذج الانحدار الخطى المتعدد لقياس تأثير معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	١٢٢
(١٧/٤)	قيمة معامل (VIF) لمتغيرات النموذج (٣)	١٢٤
(١٨/٤)	اختبار Serial Correlation (LM Test) لمتغيرات النموذج (٣)	١٢٤
(١٩/٤)	مصفوفة الارتباط بين متغيرات النموذج (٤)	١٢٥
(٢٠/٤)	نموذج الانحدار الخطى المتعدد لقياس تأثير متغيرات النموذج (٤) على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	١٢٦
(٢١/٤)	قيمة معامل (VIF) لمتغيرات النموذج (٤)	١٢٨
(٢٢/٤)	اختبار Serial Correlation (LM Test) لمتغيرات النموذج (٤)	١٢٨
(٢٣/٤)	مصفوفة الارتباط بين معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية	١٣٠
(٢٤/٤)	نموذج الانحدار الخطى المتعدد لقياس تأثير معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل على نسبة القيمة السوقية إلى الدفترية (MB)	١٣٠

قائمة الجداول

ح

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	بيان	رقم الشكل
١٧	مكونات رأس المال الفكري	(١/١)
٣٥	عناصر رأس المال الفكري من وجهة نظر Stewart	(١/٢)
٥٠	دور بطاقة الأداء المتوازن	(٢/٢)
٥١	أبعاد بطاقة الأداء المتوازن	(٣/٢)
٥٣	العلاقة بين عمليات رأس المال الفكري وعمليات بطاقة الأداء المتوازن	(٤/٢)
٥٥	مكونات مقياس معامل القيمة الفكرية المضافة	(٥/٢)
٦٠	خطوات إدارة رأس المال الفكري	(٦/٢)
٦٤	الإطار المفاهيمي لخلق القيمة	(٧/٢)
٦٦	التداخل بين عمليات المعرفة وعمليات خلق القيمة	(٨/٢)
٧٤	العلاقة بين تقييم الأداء المالي والقوائم المالية	(١/٣)
٩٦	معامل القيمة الفكرية المضافة ومكوناته وفقاً لنموذج Pulic	(٢/٣)
٩٩	معامل القيمة الفكرية المضافة المعدل (MVAIC)	(٣/٣)
١٠١	نموذج الدراسة التطبيقية	(٤/٣)